

## قصر المنصور (قصر باب الذهب)

- مربع الشكل.
- تشكل وفق النمط الرباعي التجميعي.
- يستدل على التوجه نحو الداخل من الاشارات عما حوته من افنية وحدائق.
- التدرج من العام الى الخاص بوجود عدة افنية محيطة بالفضاء المركزي.
- المحورية المؤدية الى مجلس الخليفة.
- المركزية في التوزيع الفضائي.
- علاقة القصر بالمسجد نفس العلاقة التي رصدت في دار الأمانة بالكوفة وواسط (متجاورة).
- الاواوين والأروقة التي شكلت عقد فضائية رابطة بين العلم والخاص.
- يحتوي على اربعة مداخل من اربع جهات، كل منها يؤدي الى فناء مفتوح ثم الى الايوان المطل على مجلس الخليفة المعقود بالقبلة.
- رفع المجلس بطابق علوي زيادة في الخصوصية.
- الفضاءات الداخلية المحاطة بالأروقة المعمدة.
- نظام الجدران الحاملة والدعامات الساندة، ولا وجود للنظام الهيكلي.
- سلالمة من الرخام تؤدي الى مجلس الخليفة العلوي.

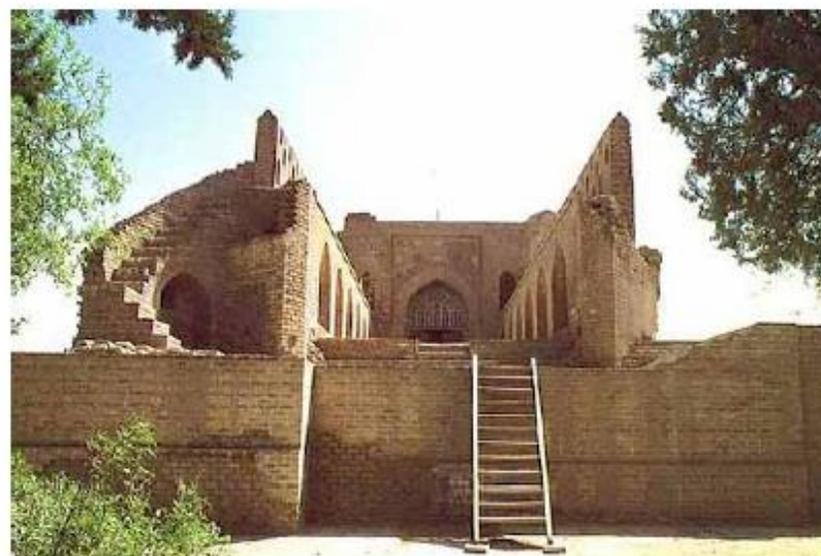
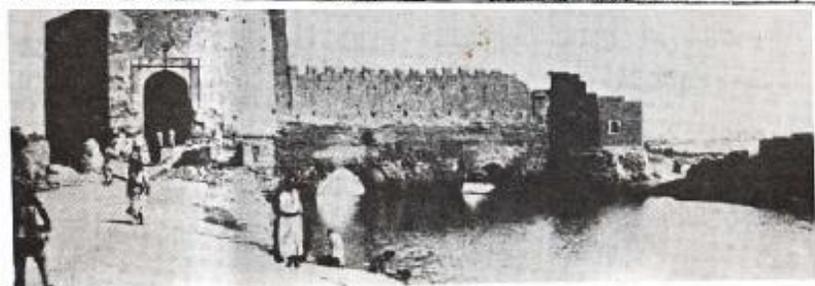
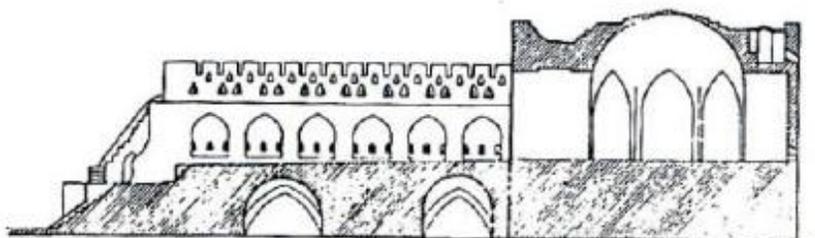
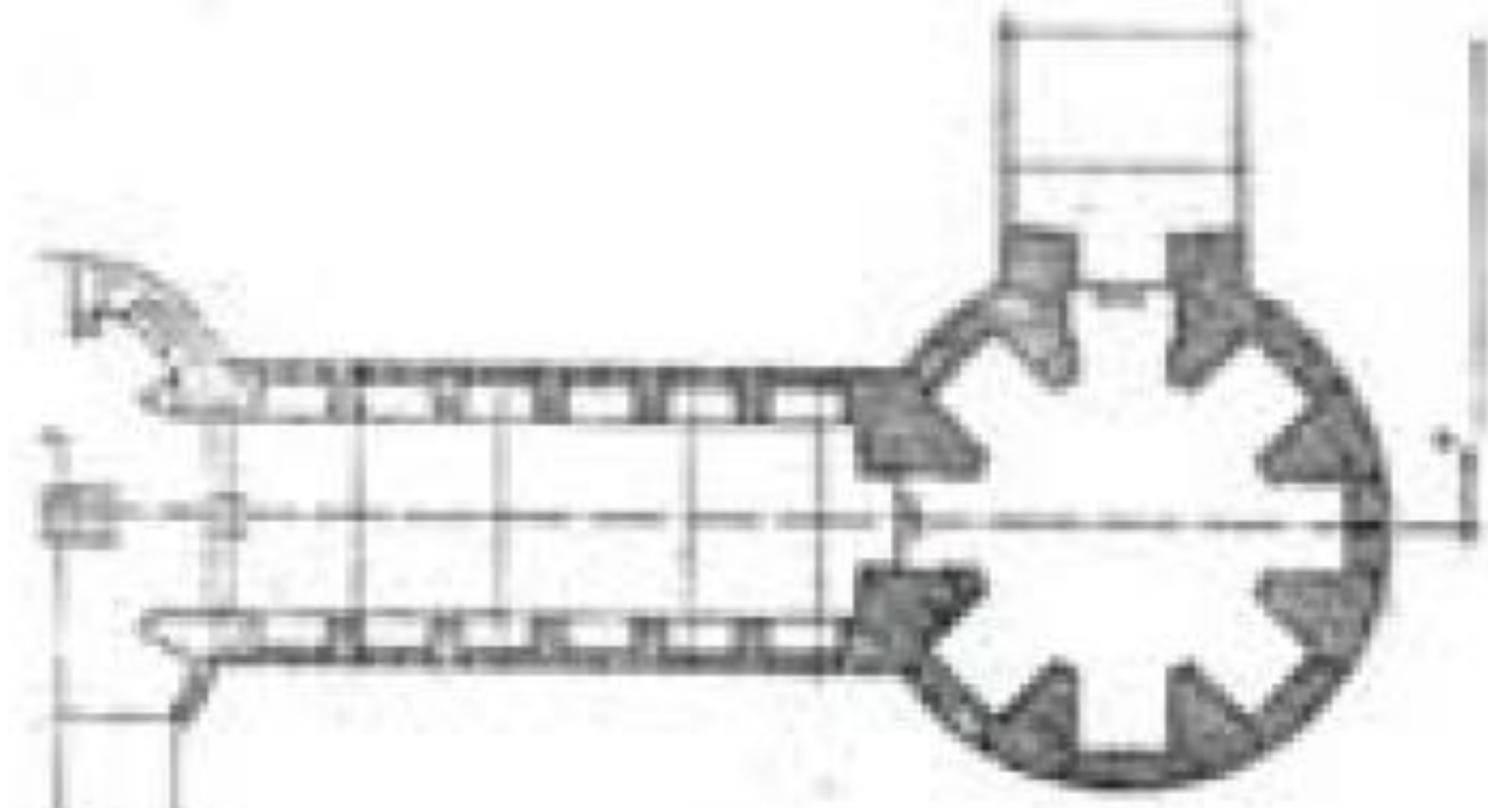
## المسجد الجامع

- يقع في قلب المدينة المدورة وملاصقاً الى الضلع الجنوبي من القصر.
- مربع الشكل.
- تم بنائه باللبن والطين، وجعل الأروقة اسطوانات من الخشب.
- عدد الأعمدة في المصلى 80 عمود



## سور بغداد

- عبارة عن سورين امر المنصور بنائهما حول مدينة بغداد.
- صممت الاسوار بحيث تقل سمكها كلما توجهنا نحو الاعلى لزيادة تدعيمها من ناحية واكسابها طابعاً حربياً حيث يصعب الحفر اسفلها واختراقها.
- حول السور خندق مائي يجري فيه الماء من احد افرع نهر دجلة.
- بعد الخندق يأتي السور الخارجي والذي يعرف بسور الفصيل والذي يكون اقل سمكاً وارتفاعاً من السور الثاني والذي عرف باسم السور الأعظم.
- بالسور اربعة ابواب متقابلة سميت على حساب المناطق والبلدان التي تؤدي اليها منها، وهذه البوابات ذات مدخل منكسر ومحصنة بمصراعين من ابواب حديد.
- كان بين السورين فاصل مقداره 60 ذراعاً، والسور الداخلي اكبر حجماً واشد احكاماً ويحوي ابراج كبيرة ذات طابع حربي لذلك سمي بالسور الأعظم.
- بنيت الاسوار باللبن او اللبن والاجر وكان بين السورين دهاليز تصل السور الخارجي بالداخلي.

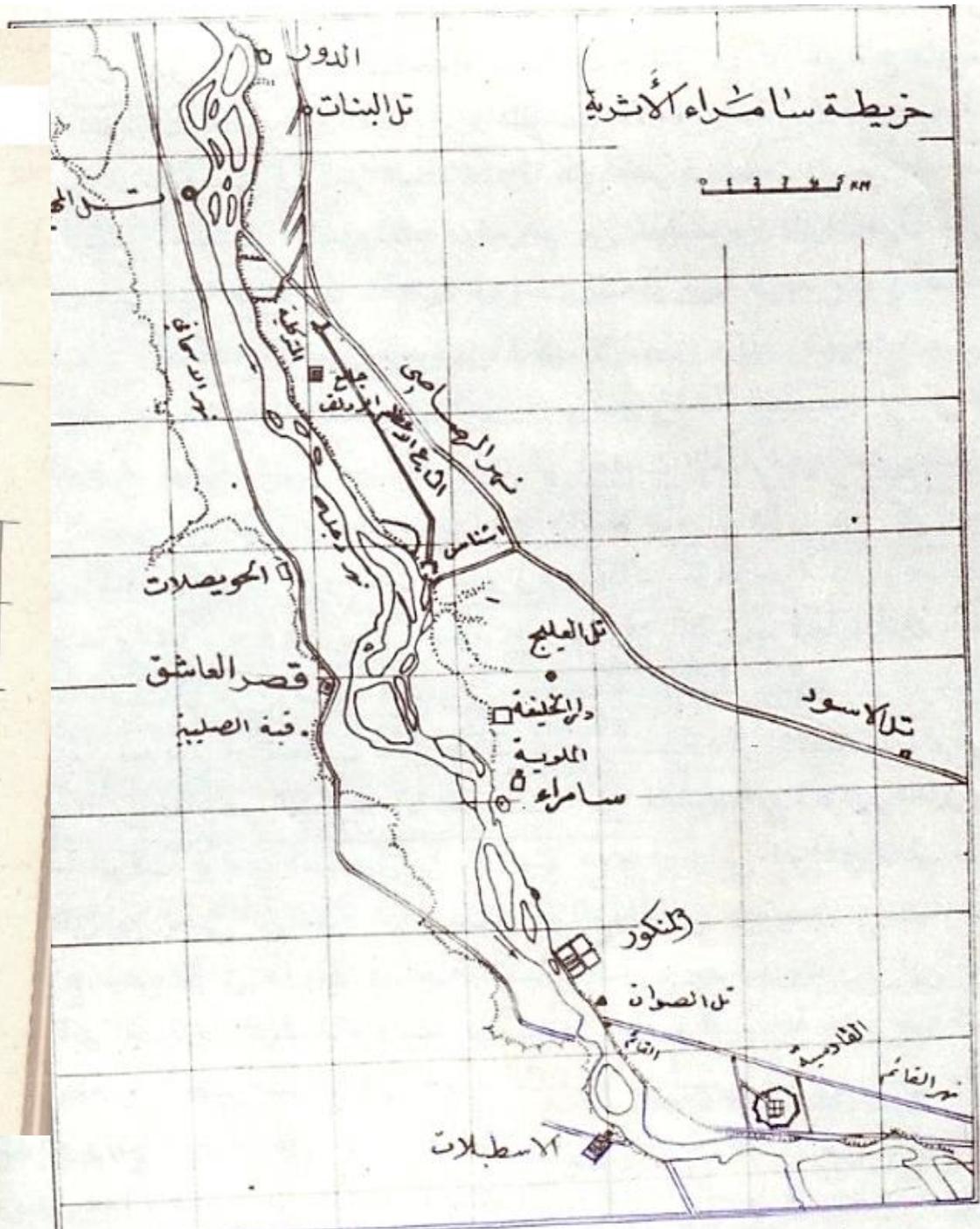
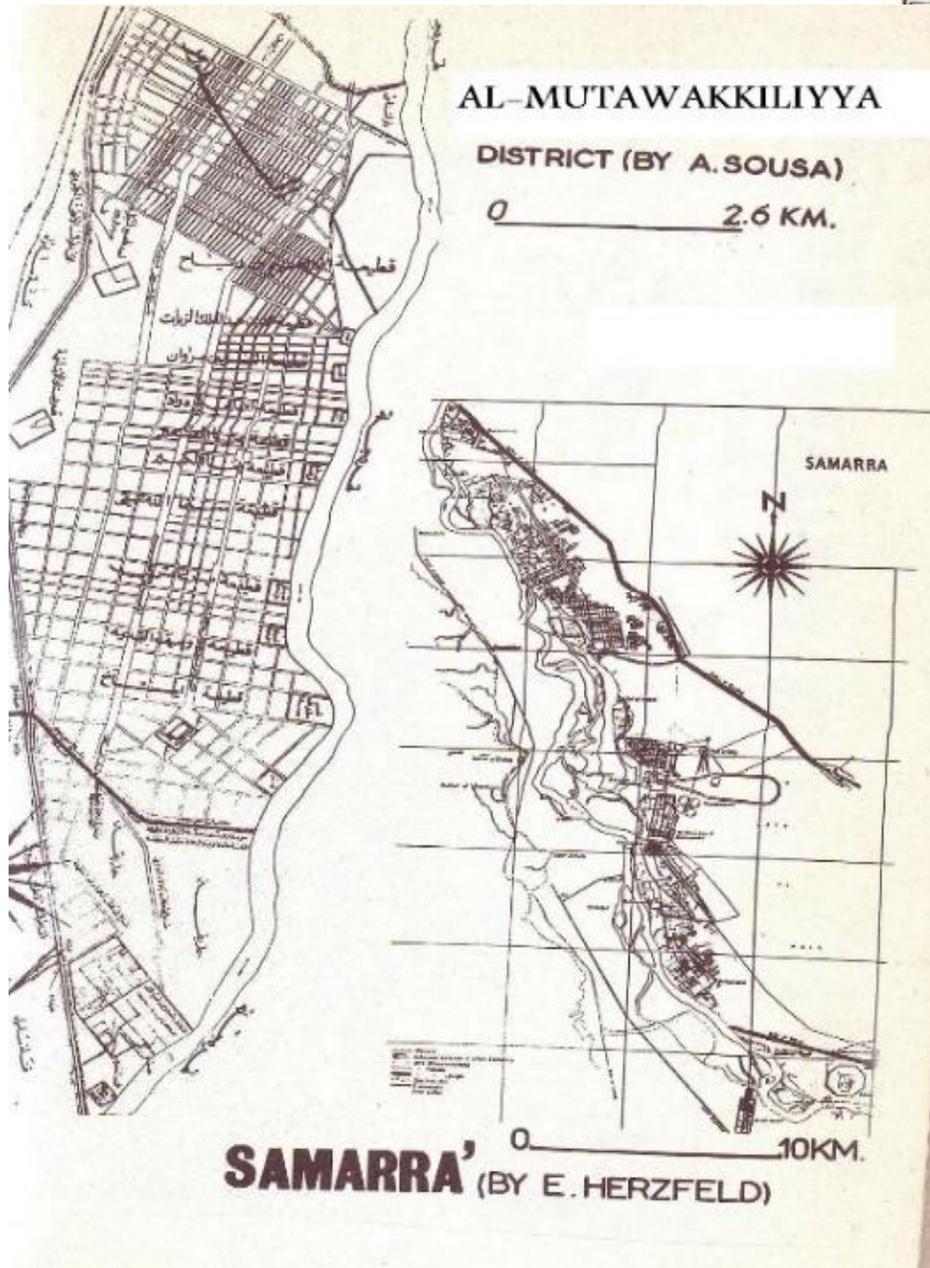


## مدينة سامراء

- **ثالثة المدن التي خططها العرب المسلمون على نظم هندسية، فقد كانت الطرق الرئيسية والفرعية تمتد في خطوط مستقيمة تماماً، سواء كان ذلك في توازي أو تقاطع في زوايا حادة أو قائمة أو منفرجة، وكل ذلك أنتج انتظام شكل الأراضي التي اعدت للبناء.**
- **امتد عمران مدينة سامراء بطول 30 كم على امتداد نهر دجلة وبعرض بين 5-10 كم على ضفتيه.**
- **اخذ الخليفة العباسي المعتصم بتخطيط المدينة الجديدة في سنة 221هـ التي سميت (سر من رأى) او (سامراء).**
- **تقع على الضفة اليسرى من نهر دجلة، حوالي (130) كم شمال العاصمة بغداد.**
- **تقع على ارض منحدره من الشمال الى الجنوب وقد بنيت على مستوى من الارض اعلى من الاراضي**

- انشاءها على ارض منبسطة نتج عنه مستقرة طولية بمساحات مبنية .
- الجانب الغربي من سامراء كونه منخفضاً متخذاً خصائص طبوغرافية مميزة على الارجح اصبحت مستعملة كأراضي خصبة تجهز الغذاء لإقليم سامراء.
- المسجد الجامع والاسواق حول القصر على الضفة الشرقية لنهر دجلة، بنى جسراً على الضفة الغربية وأنشأ فيها العمارات والبساتين والجنائن. وان مبانيها كانت على هيئة قصور ذات بساتين، ولكل قصر مجالسه الخاصة وبرك السباحة والساحات.
- مرت مدينة سامراء مرحلتين في تاريخ أنشائها:
  - المرحلة الأولى: اشتملت على الاعمال العمرانية التي قام بها المعتصم والواثق.
  - المرحلة الثانية: شملت التوسعات التي اضافها المتوكل وبناء المتوكلية.

- نشأت في العصر العباسي، اسست لأسباب ادارية في زمن المعتصم.
- تمثل مرحلة انفصال المسجد عن القصر.
- دام الحكم فيها فترة قصيرة.
- بناها المعتصم وبناها المتوكل، فجامع الملوية بني في زمن المتوكل.
- شريطية الشكل، امتدت من الجنوب الى الشمال مع امتداد نهر دجلة ونهر النهروان، يحدها من الغرب دجلة ومن الجهة الشرقية بموازية النهروان بفرعيه.
- فصلت فيها القصور العامة عن قصر المعتصم، واهم ما يميزها هندسياتها العالية مع المحورية العالية والتناظر حول هذه المحاور.
- يمتد الشارع الاعظم بموازية النهر بعرض (200) ذراع.
- أهم قصورهم هو (قصر المعتصم) وسمي (دار الخليفة) او (دار العامة) او (الجوسق الخاقاني).
- ومن قصورهم الاخرى (قصر العاشق او المعشوق) (قصر الجعفري) (قصر بلكورا (المنقور)).



مدينة سامراء والمتوكلية

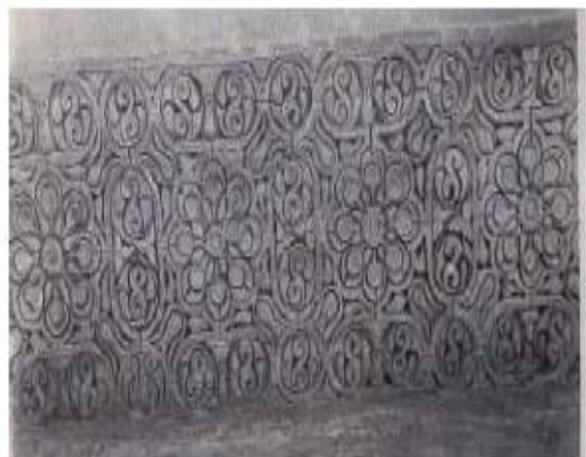
## التكوين المعماري للقصور في مدينة سامراء

- تحتوي معظم قصور سامراء على قاعة عرش ذات النظام المتقاطع، حيث تؤدي اربعة فضاءات استقبال الى قاعة العرش التي تقع في الوسط وفي مركز التقاطع.
- يظهر في الفضاءات الاخرى وجود تدرج من الجدران العمودية الى السقف عن طريق استخدام القباب والأقبية والحنايا.
- تظهر فضاءات قصور سامراء بأشكال هندسية منتظمة في المستوى العمودي حيث سقفت الكثير من الفضاءات سقوف مستوية تستند على جسور من خشب البلوط، وتكون منقوشة ومحفورة بزخارف ناشئة ملونة مع وجود آثار تذهيب واستعمال مسامير والنحاس الأصفر فيها.
- استعملت القباب لتسقيف الفضاءات المركزية، وتستند الى حنايا ركنية تنقل الشكل المضلع الى قاعدة مسند القبة المستديرة، وسقفت الفضاءات الطولية المهمة بأقبية من الأجر.
- استعمل العقد المدبب ذو المراكز الأربعة بصورة واسعة في فضاءات القصور السامرائية حيث نجده في واجهة الاواوين وفي الأروقة وفي عقد الكثير من فتحات الابواب والفتحات الصغيرة وفي عقد حنايا محاريب الصلاة في جوامع القصور وغيرها.
- استعمل العقد المفصص في بعض القصور، اذ استخدم العقد المفصص بشكل متطور في الحنايا.

## التفاصيل المعمارية لقصور مدينة سامراء

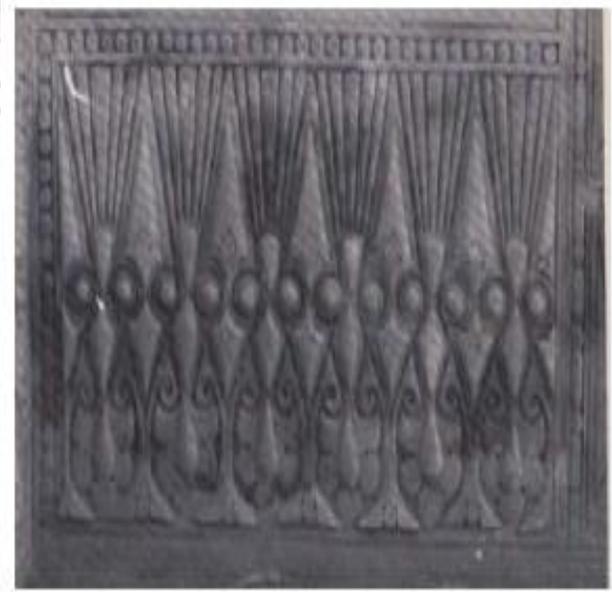
- غطيت ارضيات معظم القاعات والغرف والفناءات ببلاطات من الأجر مربعة الشكل.
- يحتوي معظم جدران قصور سامراء على شريط مستمر من الزخارف الجصية في الجزء الأسفل منها وعلى ارتفاع متر واحد عادة، وأصبح احدهم مميزات فضاءات سامراء، تطور استعمال الزخارف الجصية في سامراء على مراحل عرفت بطرز معينة:
- الطراز الأول: تتكون عناصره من ورقة العنب خماسية الفصوص.
- الطراز الثاني: تحتوي على اوراق مستديرة واشكال مختلفة من المراوح النخلية.
- الطراز الثالث: ذات حفر قليل بطريقة النحت المائل او المشطوف بحيث لا تكون ضللاً قوية عند سقوط الضوء عليها.
- احتوت القاعات على افريز من بلاطات رخامية بدل الزخارف الجصية مزخرف بنفس الطريقة.
- زينت اجزاء من جدران القصور برسوم وزخارف بالألوان المائية على طبقة من الجص تميزت بغنى زخارفها وتعدد الوانها.

- زينت جدران قصور سامراء باستعمال صفوف من حنايا غائرة (رازونات) ذات اشكال مربعة ومستطيلة تنتهي بعقود مخصصة وبيضوية حوافها مزينة بأشرطة جصية مزخرفة.
- الجدران هي الأكثر تعبيراً عن طبيعة المادة الانشائية المتمثلة بالأجر.
- احتوت بعض القاعات على اعمدة رخامية ذات تيجان جرسية الشكل، كذلك عثر على تيجان جرسية الشكل من الجص عملة بدنها من الأجر المكسو بالجص.
- يحتوي اجزاء عديدة من قصور سامراء على آثار وجود شبابيك موجودة في الأجزاء العليا من الجدران على شكل فتحات صغيرة مستوية العقد وأحيان ذات عقد مدبب وتملئ بقطع الزجاج النقي والملون.
- احتوت القصور على عدد كبير من الأبواب المختلفة القياس وطرق المعالجة كانت أبواب الغرف معمولة بالخشب الجيد الغني بالزخارف المنقوشة والمذهبة والمزينة بمسامير من النحاس المذهب.



الطراز الثاني من الخزاف الجصية في سامراء

الجصية في سامراء



الطراز الثالث من الخزاف الجصية في سامراء

## قصر المعتصم (الجوسق الخاقاني)

- أكبر قصور سامراء وأعظمها واضخمها، اتخذ دار للخلافة على عهد المعتصم وكان تشييده في عام (221هـ - 836 م) والقصر عبارة عن مجمع ضخم من الأبنية والساحات وهو اشبه ما يكون بمدينة صغيرة.
- يغطي القصر مساحة واسعة تقرب من مليون م<sup>2</sup> (أبعاده التقريبية 800 \* 1250 م) وهو يقع على منطقة مرتفعة تطل على وادي مفتوح شرقي دجلة يفصل بين القصر وبين النهر.
- للقصر مدخل ثلاثي معقود يدعى (باب العامة) كان الخليفة المعتصم يجلس فيه للنظر في شؤون الرعية وهذا سبب تسميته، يؤدي باب العامة الى المحور الرئيس للقصر الذي يقود وبعد سلسلة من الفضاءات الى قاعة العرش كما يحتوي القصور على مرافق متعددة وكثيرة منها قاعات الاستقبال وقاعة العرش ذات التخطيط المتقاطع ومرافق سكنية للخليفة وقسم للحريم، كما يضم اقسام لدواوين الدولة وبيت المال، وثكنات للجند والفرسان، وكان يحتوي ايضاً على سراديب ومجموعة كبيرة من الساحات والحدائق التي تحتوي على برك ونافورات اكبرها الرحبة الكبرى، وساحة كبيرة للفروسية ولعب الصولجان.
- بنيت قاعات الاستقبال التي تؤلف التقاطع في قصر المعتصم يحتوي على صفين من الأعمدة في كل قاعة، ويعتقد أن سبب ذلك هو محاولة الحصول على اضاءة علمية

المحور المستقيم  
الاتجاهي والمحاور  
الثانوية، تقاطعات  
ممرات الحركة مسقفة  
بقبة، يؤدي باب العامة  
الى المحور الرئيس  
للقصر الذي يقود (بعد  
سلسلة فضاءات) الى  
قاعة العرش ذات  
التخطيط المتقاطع

